

بحار الأنوار

[318] وقد فتح ا لله له جاءت امرأة من اليهود قد أظهرت (1) الايمان، ومعها ذراع مسمومة مشوية وضعتها بين يديه، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما هذه؟ قالت له: بأبي أنت وامي يا رسول الله همني أمرك في خروجك إلى خيبر، فإني علمتهم رجالا جلدا، وهذا حمل كان لي ربيبة أعده كالولد لي، وعلمت أن أحب الطعام إليك الشواء، وأحب الشواء إليك الذراع، ونذرت لله لئن سلمك الله منهم لاذبحنه ولاطعمنك من شوائه ذراعيه، والآن فقد سلمك الله منهم وأظفرك عليهم (2)، وقد جئتكم بنذري (3)، وكان مع رسول الله صلى الله عليه وآله البراء بن معرور وعلي بن أبي طالب عليه السلام، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ايتوني (4) بالخبز، فاتي به فمد البراء بن المعرور يده وأخذ منه لقمة فوضعها في فيه، فقال (5) علي بن أبي طالب عليه السلام: يا براء لا تتقدم رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال البراء وكان أعرابيا: يا علي كأنك تبخل رسول الله صلى الله عليه وآله؟ فقال علي عليه السلام: ما أبخل رسول الله صلى الله عليه وآله، ولكني أبجله وأوقره ليس لي ولا لك ولا لاحد من خلق الله أن يتقدم رسول الله صلى الله عليه وآله بقول ولا فعل ولا أكل ولا شرب، فقال البراء: ما أبخل (6) رسول الله صلى الله عليه وآله، قال علي عليه السلام ما لذلك قلت، ولكن هذا جاءت به هذه وكانت يهودية، ولسنا نعرف حالها، فإذا أكلته بأمر رسول الله صلى الله عليه وآله فهو الضامن لسلامتك منه، وإذا أكلته بغير إذنه وكلت (7) إلى نفسك يقول علي هذا والبراء يلوك (8) اللقمة، إذ (9) أنطق الله الذراع فقالت (10): يا رسول الله

(1) وقد أظهرت خ ل. (2) بهم خ ل. وهو

الموجود في المصدر. (3) وقد جئتكم بهذا أفى بنذري خ ل وهو الموجود في المصدر. (4)

ايتونا خ ل. (5) فقال له خ ل. (6) ما أبجل خ ل. (7) وكلك خ ل. (8) لك اللقمة: مضغها

أهون المضغ وأدارها في فيه. (9) إذا خ ل. (10) وقالت خ ل. [*]